إجابة نموذجية للسؤال الأول: (14 ن)

ملاحظة: منهجية IMRAD تقترن أساسا بالدراسات الكمية، إلا أن طلب الأستاذ توظيفها في هذا الامتحان يهدف حصرا إلى قياس مدى استيعاب الطلبة لهذه المنهجية وتوظيفها بالطريقة الصحيحة، واختبار قدرتهم على تكييفها بمرونة مع مقتضيات مجال تخصصهم. **توظيف المنهجية بالطريقة الصحيحة (04 ن)**

1- المقدمة :(Introduction) المرجعية الفلسفية وسلطة القشرة الخارجية

فلسفة البحث، منظومة من المعتقدات والافتراضات حول تطوير المعرفة، وهي تمثل "القشرة الخارجية" في نموذج "بصلة البحث" لمارك سوندرز وآخرون الذي يبرز في نموذجه الأهمية الجوهرية للربط بين الفلسفة والإجراءات في كون الخطوات التقنية للبحث ليست معزولة، بل نتاج للنظرة العالمية أو المنظور الفلسفي الذي يتبناه الباحث؛ فكل فلسفة ترتبط بها طريقة بحث وخطواتها الرئيسية وصولا إلى طريقة كتابة التقرير النهائي**(01 ن)**، **كيف تترجم الافتراضات الفلسفية اللامرئية (الوضعية، التأويلية، والبراغماتية) نفسها إلى قرارات تقنية مرئية تحدد هندسة البحث، مساره، وأولويات عناصره؟ (0.5 ن)**

2- المنهجية :(Methods) مقارنة المنطلقات وهندسة الأولويات البحثية

تختلف المنطلقات البحثية باختلاف المدرسة الفلسفية، مما يخلق تباينا في ثقل العناصر المنهجية:(المحاضرة 01)

- **المدرسة الوضعية(Positivism) :** تنطلق من أن الواقع حقيقة خارجية وموضوعية منفصلة عن الباحث، وتفرض هذه المدرسة لزاما "النهج الاستنباطي (Deduction) وهنا تمنح الهندسة البحثية الأولوية لاختبار النظريات (Theory Testing)، والقياس الكمي (العلاقات السببية)، حيث يبدأ الباحث من العام (النظرية) وصولا إلى الخاص (البيانات). **(01 ن)**
- **المدرسة التأويلية/البنائية(Interpretivism) :** تنطلق من أن الواقع بناء اجتماعي ذاتي يتطلب فهم المعاني. وتفرض هذه المدرسة "النهج الاستقرائي (Induction) الذي يهدف إلى بناء النظرية (Theory Building) وهنا تمنح الهندسة البحثية الأولوية لاستكشاف السياقات المعمقة. **(01 ن)**

3- النتائج(Results) : تمظهرات الفلسفة في العناصر التقنية للبحث

تتجلى الفلسفة (اللامرئية) في إجراءات (مرئية) ملموسة، في:

- صياغة العنوان الذي يتأثر بـ "الأكسيولوجيا" (القيم)؛ ففي المسار الكمي (الوضعي) يهندس لـ يصاغ العنوان بالتركيز على متغيرات دقيقة قابلة للقياس (مثل: أثر... على...)، بينما في المسار النوعي (التأويلي) يهندس لـ يصاغ لاستكشاف ظاهرة أو السياق لفهم السلوك. (المحاضرة 01-03) **(1.5 ن)**
- بناء الفرضيات والأسئلة: في المدرسة الوضعية تظهر الفرضيات كحلول مؤقتة تتطلب الاختبار الإحصائي، بينما تتجاهل المدرسة التأويلية الفرضيات ويتم التركيز على الأسئلة الاستكشافية والمفتوحة التي تتيح الحرية للباحث (المحاضرة 6) **(1.5 ن)**

- جمع البيانات: تفرض الوضعية أدوات كمية (مثل التجارب والمسح)، بينما تفرض التأويلية أدوات نوعية (مثل الملاحظة، المقابلات المعمقة، والتصميم الإثنوغرافي) (المحاضرة 1) **(1.5 ن)**

4- المناقشة(Discussion) : التوجه البراغماتي وهندسة التقرير النهائي

تؤكد المحاضرات أن البحث في العلوم السياسية نادرا ما يقع بدقة في مجال فلسفي واحد، وهنا تظهر فوائد التوجه البراغماتي:

- دمج الطرق: ترى البراغماتية أن "سؤال البحث" هو المحدد الأهم، مما يسمح بدمج الطرق الكمية والنوعية بشكل متسلسل لتحقيق فهم أعمق للسياسات العامة. **(01 ن)**
- الهيكل التنظيمي IMRAD) مقابل التقليدي: الفلسفة تملي "طبيعة ونمط الهيكل" حيث يتماشى هيكل IMRaD (مقدمة، منهجية، نتائج، مناقشة) غالبا مع الدراسات التي تنشد الدقة الإجرائية والموضوعية (الوضعية والبراغماتية) ويوفر مسحاً شاملا للبحث من الإشكالية إلى النتائج (كما ورد في المحاضرة 10) وأما الهيكل التقليدي (الفصول والمباحث) فيسمح بمرونة سردية أكبر في الدراسات الوصفية والتأويلية المعمقة. **(01 ن)**

الخلاصة، أن البحث عملية هندسة علمية تتشكل وفقا للجذر الفلسفي، حيث أن كل قرار مرئي هو انعكاس للبراديغم الفلسفي اللامرئي (الوعي البراديغمي/الابستيمولوجي)، وأي انفصال بينهما يؤدي إلى خلل في وحدة واتساق المذكرة (اللاوعي البراديغمي/الابستيمولوجي). **(01 ن)**

المخطط التفصيلي لتوزيع النقطة في السؤال الأول بدقة:

الجزء	الإجابة	النقطة
	التقييم المنهجي والهيكلي	04
عناوين منهجية IMRAD	تمنح لاستخدام المصطلحات الأربعة الصحيحة في مواضعها (مقدمة، منهجية، نتائج، مناقشة).	2.5
توظيف المنهجية بالطريقة الصحيحة	تمنح لمدى نجاح الطالب في تكييف قالب IMRAD مع الدراسات السياسية وتحقيق الانسيابية المنطقية بين الأقسام (كيف تمهد المقدمة للمنهجية وكيف تشرح المنهجية فلسفة النتائج).	1.5
	التقييم المعرفي والتحليلي	10
المقدمة: المرجعية الفلسفية	شرح بصلة البحث والربط بين الفلسفة (القشرة) والإجراءات (01 ن) صياغة التساؤل حول ترجمة الافتراضات اللامرئية إلى قرارات مرئية: (0.5 ن).	1.5
المنهجية: مقارنة المنطلقات	الوضعية: (الواقع حقيقة خارجية + نهج استنباطي + اختبار نظرية): (1 ن) التأويلية: (الواقع بناء اجتماعي + نهج استقرائي + بناء نظرية): (1 ن)	02
النتائج: التمظهرات في العناصر التقنية	هندسة العنوان: الربط بين الأكسيولوجيا وصياغة العنوان (أثر/علاقة مقابل استكشاف). (1.5 ن). بناء الفرضيات والأسئلة: التمييز بين الإحصائي والأسئلة المفتوحة: (1.5 ن). جمع البيانات: التمييز بين الأدوات الكمية والنوعية (1.5 ن).	4.5
المناقشة: التوجه البراغماتي	استيعاب دور البراغماتية في دمج الطرق والمفاضلة بين هيكل IMRAD والتقليدي	01
الخلاصة: الوعي البراديغمي	التأكيد على وحدة واتساق المذكرة وضرورة الوعي الابستمولوجي لتجنب الخلل المنهجي	01

إجابة نموذجية للسؤال الثاني:(06 ن)

المرحلة المنهجية	التطبيق العملي
المجال العام (قاعدة المثلث)	"الذكاء الاصطناعي والسياسات العامة" (مجال واسع) دراسة دور النظم الخوارزمية في تطوير قطاعات الخدمة العمومية
المرحلة 01: التضييق (وسط المثلث) 02 ن	استخدام تقنيات التعلم الآلي في الكشف المبكر والتشخيص الطبي في الجزائر (إضافة متغيرات حول الرقمنة الصحية والطب التنبؤي)
المرحلة 02: تضييق النطاق 02 ن	حصر الدراسة زمكانيا: المستشفيات الجامعية بالشرق الجزائري (المكان) - خلال الفترة 2020-2025 (الزمان)
المرحلة 03: العنوان النهائي (رأس المثلث) 02 ن	أثر استخدام الخوارزميات الذكية على سرعة التشخيص ودقة الاكتشاف المبكر للأمراض المزمنة: دراسة حالة المستشفيات الجامعية بالشرق الجزائري (2020-2025).